**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثمانون في موضوع (الجبار) وهي بعنوان : \*القوم الجبارين:**

**{ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ } [المائدة: 22]، عدواً أقوياء، قوتهم شديدة، شجعان، { وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ**

**يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ } [المائدة: 22]، يعني: هل يتوقع الآن أن الأعداء يخرجون من البلد بغير ثمن؟ هل يتوقع من الأعداء أن يخرجوا ويسلموا المدينة لهم؟ هذا كلامهم منطقهم { وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ }[المائدة: 22]، وهذا سوء أدب مع نبيهم موسى عليه السلام، هذا من جبنهم، وقلة يقينهم، وذهاب رشدهم، وحرمانهم التوفيق.**

**القوم الجبارين ممكن يكون فيهم بسطة في الجسم، ممكن كانوا أقوياء، أشداء طوال، لكن ليس على الخرافات الإسرائيلية، قالوا: هذه أرض العمالقة فيها كان ابن بنت نوح، طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين وثلث ذراع.**

**يقول ابن كثير: "وهذا شيء يستحيا من ذكره، ثم هو مخالف لما في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله خلق آدم وطوله ستون ذراعًا ، إذًا هذا أول البشر طوله ستون ذراعًا، ثم لم يزل الخلق ينقص حتى الآن [رواه البخاري: 3326، ومسلم: 2841].**

**بعد آدم الخلق في نقص، طولهم يتناقص حتى وصل إلى طولنا، فكيف يكون في هذه القرية هذا الإنسان المخلوق ثلاث آلاف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين ذراع ؟!**

**قالوا: إن الطوفان لما جاء لم يصل إلى ركبته في وقت نوح. يقول ابن كثير:" وهذا كذب وافتراء، فإن الله ذكر أن نوحًا دعا على أهل الأرض من الكافرين، فقال: { رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا } [نوح: 26]، وقال:{ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ \* ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ } [الشعراء: 119-120].**

**إذا ولد نوح الكافر ما بقي على قيد الحياة، كيف يبقى ذلك الآخر الكافر،**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**